دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	ندوة (الحداثة والتراث : تأثير التنمية في العمارة والتخطيط العمراني)
المصدر:	المستقبل العربى
الناشر:	مركز دراسات الوحدة العربية
المؤلف الرئيسي:	سراج الدين، إسماعيل
المجلد/العدد:	مج 6, ع 55
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1983
الشهر:	سبتمبر - أيلول
الصفحات:	172 - 177
رقم MD:	55789
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	التخطيط العمراني، الحداثة، التراث العربي، العالم العربي، الهندسة المعمارية، العمارة، التراث العربي، الحضارة الاسلامية، جائزة أغا خان، المباني، المجتمع العربي، القيم الدينية، التكنولوجيا، حماية الآثار، الغزو الثقافي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/55789

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

ندوة « الحداثة والتراث : تأثير التنمية في العمارة والتخطيط العمراني »

صنعاء ، ١٥ ـ ٣٠ ايار / مايو ١٩٨٣

اسماعيل سراج الدين(*)

مقدمة

شهدت العاصمة اليمنية لقاء فكرياً بالغ الاهمية ، حضره العديد من الشخصيات البارزة في مجالات العمارة والتخطيط والاجتماع والاقتصاد والتاريخ والفلسفة ، وافدين من شتى انحاء العالم للمساهمة في مناقشة المعضلة المزمنة في العالم الاسلامي : قضية الحداثة والتراث والعلاقة بينهما . وكان الداعي لهذا المؤتمر وممونه ، الامير كريم اغاخان ، إمام الطائفة الاسماعيلية ، ورائد حملة تثقيف دولية بالغة النجاح استهدف منها اشعار المعماريين والمفكرين المسلمين بعظمة وأهمية تراثهم المعماري والحضري ، واهمية الاستلهام منه لضمان الاستمرارية الحضارية في التعبير المعماري مع التمشي واحتياجات العصر .

وقد كتب آخرون عن هذا الامير المستنير واعماله(١) ، ولكنه من المفيد ان نستعرض باختصار ما هي مؤسسة جائزة اغاخان للعمارة ، اهدافها واعمالها ، باعتبار ذلك هو المدخل الطبيعي لتفهم هذه الندوة واعمالها .

أنشأ الاغاخان مؤسسة الاغاخان للعمارة عام ١٩٧٧ لتشجيع المحاولات الرائدة لتأصيل العمارة والتخطيط في المجتمعات الاسلامية(٢) . وقامت المؤسسة بتوعية وتشجيع المعماريين والمخططين المسلمين والمسؤولين عن المشروعات في العالم الاسلامي ، وذلك بعقد الندوات العلمية واللقاءات الفكرية من جهة ، وتوسيع قاعدة الاهتمام بين المهنيين خلال الابحاث والمطبوعات العلمية من جهة

(*) الآراء الواردة في هذا التقرير تمثل وجهة نظر الكاتب الشخصية ولا تعبر بالضرورة عن مواقف البنك الدولي ، حيث يعمل الكاتب ، او اي مؤسسة اخرى تابعة له .

(١) انظر مثلاً : سعد الدين ابراهيم ، « ماذا حدث للمدينة الاسلامية ؟» **الاهرام الاقتصادي** ، العدد ٧٧٥ ، (تموز / يوليو ١٩٨٣) ، ص ٢٨ ـ ٣١ .

(٢) اعرب الاغاخان عن الدوافع والمشاغل التي وجهته الى هذه الاعمال في اكثر من فرصة ، وهي تتلخص في قلقه لما يراه من فقدان العمارة الحديثة بالمجتمعات الاسلامية للذاتية الحضارية ، لابتعادها عن تراثها الاصيل في التعبير المعماري وتبنيها للعديد من التقنيات والحلول التي لا تلائم البيئة حضارياً او اجتماعياً او ايكولوجياً او اقتصادياً .

اخرى ، وتوجت هذه الجهود بجائزة الاغاخان للعمارة ، وقيمتها نصف مليون دولار ، وتمنح مرة كل ثلاث سنوات[٣] . وقد تم تسليم الجائزة بمدينة لاهور بباكستان عام ١٩٨٠ حيث فاز ١٥ مشروعاً من ١٢ بلداً اسلامياً[٤] ، بالاضافة لجائزة خاصة للمهندس المصري الكبير حسن فتحي تحية لجهوده المتواصلة عبر عقود متوالية من اجل تأصيل العمارة في العالم الاسلامي ، والتأكيد على اهمية الاهتمام بالانسان في التصميم المعماري ، وعلى ضرورة العمل المعماري للفقراء .

وستمنح الجائزة الثانية[٥] في شهر ايلول / سبتمبر من هذا العام في استنبول بتركيا .

اما هذه الندوة ، فكانت لقاء فكرياً بين المهتمين بالعمارة والتخطيط في العالم الاسلامي ، وموضوعها « الحداثة والتراث : تأثير التنمية في العمارة والتخطيط العمراني » ، وهي الندوة الثامنة التي تعقدها جائزة الاغاخان ، وكلها تتناول اوجه مختلفة من الموضوع الكبير نفسه[٦] .

والندوة اذاً تتصدى لمشاكل التنمية العمرانية في العالم الاسلامي عامة ، واتخذت من المدن اليمنية ، وبالذات صنعاء ، مثلاً حياً للاهتمام الواعي بحماية التراث الفريد مع مراعاة احتياجات التنمية والتجديد .

١ ـ برنامج الندوة

شملت الندوة عدداً من الزيارات الميدانية الى

---

(٣) لخص الاغاخان هدف الجائزة عند تسليم اولى الجوائز في لاهور بالباكستان عام ١٩٨٠ قائلاً: «تأسست جائزة الاغاخان للعمارة لتشجيع فهم وادراك حيوية وتنوع التراث الثقافي الاسلامي ، ذلك الفهم الذي اذا صاحب الاستخدام الواعي للتكنولوجيا المواكبة للمجتمع المعاصر ، سيحقق ابنية اكثر ملاءمة لغد العالم الاسلامي » .

(٤) كانت المشروعات الفائزة عام ١٩٨٠ هي :

- برنامج تحسين كامبونك ـ جاكارتا ، اندونيسيا . العمل مستمر فيه منذ ١٩٦٩ .
- بندك بيزنترن بابيلان ـ جاوا الوسطى ، اندونيسيا . العمل مستمر فيه منذ ١٩٦٥ .
- بيت ارته كون ـ بودروم ، تركيا (١٩٧٣) .
- الجمعية التاريخية التركية ـ انقرة ، تركيا (١٩٦٦) .
- مغل شيراتون اوتيل ـ اكره ، الهند (١٩٧٧) .
- ترميم علي قابو وجهيل سوتون وهشت بهشت ـ اصفهان ، ايران. انجز الترميم الاساسي في عام ١٩٧٧ .
- سيدي بوسعيد (لصيانة التراث التقليدي) ـ تونس ، الجمهورية التونسية . العمل مستمر منذ ١٩٧٣ .
- ترميم رستم باشا كروان سراي ـ ادرنة ، تركيا (١٩٧٢) .
- ترميم المتحف الوطني ـ الدوحة ، قطر (١٩٧٥) .
- بيت حلاوة ـ العجمي ، مصر (١٩٧٥) .
- المركز الطبي ـ موبتي ، مالي (١٩٧٦) .
- البيوت ذات الافنية ـ أغادير ، المغرب (١٩٦٤) .
- فندق انتركونتنتال ومركز المؤتمرات ـ مكة المكرمة ، السعودية (١٩٧٤) .
- ابراج المياه ـ مدينة الكويت ، الكويت (١٩٧٦) .
- مركز التدريب الزراعي ـ بناني ، السنغال (١٩٧٧) .

(٥) جائزة عام ١٩٨٣ ستمنح لمشروعات تم تنفيذها ما بين ١٩٥٨ و١٩٨١ ، حيث ان قواعد تقويم المشروعات للجائزة تقتضي مضي ما لا يقل عن سنتين ولا يزيد عن ٢٥ سنة على تنفيذها .

(٦) جدير بالذكر ان هناك سلسلة اخرى من الندوات الدولية الهامة تدعمها مؤسسة الاغاخان للعمارة ، وهي تعقد سنوياً في جامعة هارفارد ومعهد مساشوستس للتكنولوجيا بأمريكا . كما ان هناك ندوات اقليمية اخرى تدعمها المؤسسة . كل ذلك لضمان المزيد من اللقاءات الفكرية بين المهتمين بالموضوع من شتى انحاء العالم اثراء للحوار وتسهيلاً لتبادل الخبرة والمعرفة .

قرى اليمن ومدنها ، بالاضافة الى العديد من الابحاث العلمية والمناقشات . وكان لذلك التكامل ، بين المناقشات في صالات الاجتماعات والمشاهدة على الطبيعة ، اثر كبير في اثراء الحوار الذي تميز في مجمله بالموضوعية والتعمق في المادة .

افتتح الندوة الاستاذ سعيد ذو الفقار ، امين عام مؤسسة جائزة الاغاخان للعمارة ، شارحاً اهداف الجائزة والندوة . وتحدث د. محمد سعيد العطار ، امين عام منظمة الاكوا (ECWA) داعياً لاقامة مشروع ريادي بصنعاء . وتحدث ممثلو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، واليونيسكو ، وهيئة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ، كلهم مؤكدين مؤازرتهم للجهود الرامية للحفاظ على التراث . كما تحدث القاضي اسماعيل الاكوع عن التراث اليمني واهمية الحفاظ عليه . ثم تحدث الامير كريم أغاخان معرباً عن آماله من هذا اللقاء . واختتم الجلسة الافتتاحية د. عبد الكريم الارياني ، رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، مؤكداً على اهتمام حكومته بالحفاظ على التراث المعماري من جهة وبمواكبة احتياجات العصر من جهة اخرى .

وكانت الجلسة الافتتاحية مهمة لتحديد خط سير الندوة ، فأكدت ان الندوة لقاء علمي للنقاش وليست محلاً لصياغة القرارات الرنانة ، كما طرحت بعض التصورات والمشروعات كان لها صداها في الجلسات الاخرى . وتعددت الجلسات والمناقشات ، وتسلسلت البحوث لتناول الموضوع من اطرافه المختلفة : فتحدث مايكل ويلبانك عن **صيانة التراث والتنمية** ، ورونالد ليوكوك عن **مدينة صنعاء** ، واسماعيل سراج الدين عن **البنية الاساسية والتكنولوجيا والنسيج العمراني** ، ومانفريد ويلر عن **قطاع التشييد والبناء باليمن** ، وقدم بحث برنارد فرديه عن **الحديدة** ، وتحدث ضرار عبد الدايم عن **المخا** ، ومحمد مكية عن **التصميم والبيئة في العالم العربي** ، وكامل خان ممتاز عن **صور وأصوات الحداثة والتراث في صنعاء** ، كما قدم كل من جون بيورنسن وفرناندو فرانداً عروضاً بالشرائح الملونة .

وانقسم الحاضرون لحلقات مناقشة مكثفة ثم عاودوا النقاش في الجلسات المفتوحة . وانتهت الندوة بمحاولة قام بها وليم بورتر لاستخلاص اهم القضايا التي كانت موضوع النقاش . ثم اختتم الندوة الامير كريم أغاخان بكلمة مقتضبة استرجع فيها اقتراح المشروع الريادي الذي قدمه د. العطار في مطلع الندوة . ثم فاجأ الحاضرين بوعده باقامة وتمويل مؤسسة دولية جديدة من شأنها تدعيم اعداد مثل هذه المشروعات الريادية في المدن الاسلامية ، متوجاً الحصيلة العلمية للندوة بذلك الانتقال للعمل التنفيذي .

٢ ـ محاور النقاش

مع غزارة المادة المطروحة ومع الخبرة الواسعة والتعمق العلمي المشهود بهما للعديد من الحاضرين ، كان النقاش حاداً وجاداً . ويمكن حصر اتجاهاته من حيث الموضوع في المحاور الخمسة الآتية : أ ـ المكونات المادية والمقومات المعنوية للقضية ؛ ب ـ التأصيل والتجديد ؛ ج ـ الحفاظ على القديم ؛ د ـ حسن تصميم الجديد ؛ هـ ـ بين النظرية والتطبيق .

أ ـ المكونات المادية والمقومات المعنوية للقضية : رغم تركيز الكثير من المعماريين الحاضرين على النواحي المادية للقضية من حيث نوعية المباني وتكويناتها العمرانية وما نحو ذلك ، الا ان جملة الحاضرين أيدوا الآراء التي طرحها اسماعيل سراج الدين وسعد الدين ابراهيم ومحمد اركون ومؤداها ان قضايا

المدينة الاسلامية المعاصرة لا يمكن أن تناقش في معزل عن قضايا المجتمعات الاسلامية المعاصرة . فما الاولى سوى وعاء ومرآة لنشاط الثانية . وأكد اركون بصفة خاصة على افتقاد الفكر المعاصر للنظرة الشمولية التي تستمد من التاريخ الفكري للامة الاسلامية خلفية محددة للذات لتواجه احتياجات مجتمعات اليوم والغد ، بينما ركز سعد الدين ابراهيم على توضيح ان تركيبة الفئات الاجتماعية التي تعبر عن نفسها في المدن المعاصرة لا يمكن ان تفهم في معزل عن انماط النشاط الاقتصادي السائدة في هذه المجتمعات . وحاول اسماعيل سراج الدين الربط بين الطرفين المادي والمعنوي على المقاييس المختلفة من المدينة الى المبنى الى تفاصيل الزخارف[٧] .

ب ـ التأصيل والتجديد : اشتد الجدل والنقاش حول مفهومي التأصيل والتجديد . ولكن ، يمكن القول دون تجني بأن اتجهت الغالبية العظمى من الحاضرين الى رفض مساواة التجديد بالتغريب ، والتأكيد على ان التأصيل لا يعني التقليد الاعمى للماضي ، بل انه من الواضح ان تغيرات واسعة قد اعترت المجتمعات الاسلامية في العقود الثلاثة الماضية . ومما لا شك فيه ان النتائج الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية لهذه التغيرات فجّرت التناقضات الكامنة بين قوى التأصيل المحافظ وقوى التجديد المستغرب، خالقة بذلك ازمة حضارية للمدينة الاسلامية ، لا حل لها سوى الاعتراف بأن الاصالة والتجدد هما وجهان للعملة نفسها ، وان المخرج الحضاري للأزمة يكمن في مقدرة المثقفين المحليين على ايجاد الصيغة العلمية لتحقيق ذلك التحرك الحضاري المرموق ، الذي ينطلق من الاعتراف بأن ما ارتضته اجيال من المسلمين جدير بالدراسة وصالح للاستفادة منه ، فليس كل قديم ببال وليس كل جديد بمفيد ، وليس التجديد المفيد موقوفاً على النقل من الغرب . وحدث صدام شديد بين آدامز وكل المعقبين على بحثه (منهم ابراهيم واركون وسراج الدين وكامل ممتاز) ، حيث حاول آدمز فرض ازدواجية تامة بين القيم الاسلامية وما سماه بالقيم التكنولوجية ، مدعياً أنه لا يمكن المواءمة بينهما . ورأى الحاضرون ان هذه نظرة مخلة ، وان المجتمعات الاسلامية قادرة على تطويع التكنولوجيا لحاجاتها دون التخلي عن ذاتيتها او قيمها .

ويمكن القول ان احدى المشاكل الاساسية في القضية محل البحث ، هي ان التحديث في اغلب الاحيان لم يكن مؤصلاً ، بل كان يعني التغريب ، فلا يخف على احد ان العالم الاسلامي كله والعربي بصفة خاصة تعرض لحملة ضارية من التغريب اثناء العقود الثلاثة الماضية ، وكانت المدن هي محك هذا الصدام الحضاري الكبير ، اذ ارتسمت في اذهان الكثير من المسلمين صورة للحديث ومتطلباته هي مرآة للغرب وتقدمه التكنولوجي والعلمي والاقتصادي الذي بهر العيون وسلب العقول . ومن ثم بدأت تلك التبعية الحضارية التي ادت الى ازدواجية واضحة في كل بلد اسلامي بين الريف والحضر وبين القديم والجديد . واكد

---

(٧) للحصول على عرض اكثر تفصيلاً لهذه الآراء ، انظر : اسماعيل سراج الدين ، « المدينة العربية وتراثها الحضاري الاسلامي بين المكونات المادية والمقومات المعنوية »، ورقة قدمت الى : ندوة المدينة العربية : خصائصها وتراثها الحضاري الاسلامي ، المدينة المنورة ، ٢٨ شباط / فبراير ـ ٥ آذار / مارس ١٩٨١ ، اسماعيل سراج الدين وسمير الصادق،محرران، **ابحاث من ندوة المدينة العربية:خصائصها وتراثها الحضاري الاسلامي ـ المنعقدة بالمدينة المنورة من ٢٤ الى ٢٩ من ربيع الثاني ١٤٠١هـ (الموافق ٢٨ فبراير الى ٥ مارس ١٩٨١ م)** (الرياض : المعهد العربي لإنماء المدن ، ١٩٨٢) ، ص ٢١ ـ ٢٣ .

اسماعيل سراج الدين في العديد من مداخلاته ، وايده في ذلك سعد الدين ابراهيم ومحمد اركون ، على انه من النتائج المؤسفة لهذه التطورات ان الصفوة السائدة من المسلمين والعرب بصفة خاصة ، قنعوا بصورة للتقدم (image of progress) هي مرآة لما شاهدوه في الغرب ، وان المثقفين المسلمين والعرب لم يتمكنوا من رسم صورة بديلة مقنعة للتقدم في اطار حضاري اصيل ، وباتت دعواتهم دون استجابة في اذهان تلك الصفوة السائدة ، مؤدية بذلك الى تحرك بدون اتجاه ، والى مجتمع اقتنى من الغرب قشوره الحضارية بينما يستمر ابناؤه يرنون للاصيل من تراثهم ويتذبذبون بين قيم حضارية اصيلة ومستوردة تدفعهم حاجات مادية ملحة ، والجميع يتخبط في الضياع .

ج ـ الحفاظ على القديم : أجمع الحاضرون على ان غيبة ذلك التفهم الواعي للتأصيل مع التجديد ، قد ادى الى نظرة خاطئة سائدة في العديد من المجتمعات الاسلامية تنطوي على ازدواجية ضالة ضارة التي جعلت من المدينة التاريخية الاصلية وعاء للفقراء والمعدمين وحرمتها من الخدمات العمرانية الاساسية مثل المجاري والمياه ، واعتبرتها رمزاً للتأخر بينما اعتبرت الاحياء الحديثة المستغربة رمزاً للديناميكية والتقدم . وقد ادى هذا الوضع المعوج الى البخس في قيمة التراث العمراني والمعماري الاصيل ، واصبح فريسة محللة للعدوان الاقتصادي والعقاري وتعرضت القيم الاخلاقية والاجتماعية ذاتها لحملة ضارية من التغريب . ورأى الكثيرون أنه لا مفر من الحفاظ على التراث المعماري والعمراني المهدد في موجة التوسع الحضري والغزو الحضاري ، ورأوا في ذلك احتراماً لماضينا ،وصيانة لكرامتنا وحفاظاً لامانة في اعناقنا وجب علينا تسليمها للاجيال القادمة[٨] .

واختلفت الآراء على **كيفية** الحفاظ على الأرث القديم ، فرأى البعض انه يجب الخروج من النظرة المتحفية الضيقة وربط الحفاظ على التراث بالمشروعات التنموية . واتجه آخرون الى الاعتماد على الدعم الدولي والدعوة للمزيد منه . واتفق اغلب الحاضرين على ان حماية **المناطق الاثرية** كلما أمكن ذلك افضل بكثير من التركيز على المبنى الاثري بمفرده ، وضربت امثلة متعددة لانواع مختلفة من مشروعات الحفاظ واعادة الاستعمال . وانفرد اسماعيل سراج الدين بالتأكيد على ان هذه المشروعات في غالبيتها إن لم تصمم على أساس اقتصادي سليم مقرون باعادة الاستعمال ، فسيكون مكتوباً عليها الفشل ، واكد ويلبانك على تضاؤل الموارد التي يمكن الحصول عليها على هيئة هبات وتبرعات دولية .

د ـ حسن تصميم الجديد : اجمع الحاضرون على ادانة الغالبية العظمى من البنايات الحديثة في المجتمعات الاسلامية المعاصرة باعتبارها عجزت عن الاستجابة لحاجات هذه المجتمعات حضارياً واقتصادياً واجتماعياً وبيئياً ، بالاضافة لقبحها الشديد . وحارب كثيرون ، منهم كنتاكوزينو وكوريا وسعد الدين ابراهيم وعبد الحليم ابراهيم وسراج الدين وليوكوك ، الفكرة الرومانسية الداعية لمحاكاة المدن التاريخية نظراً لاختلاف المقياس ووسائل الانتاج والتقنيات المستعملة ... الخ . كما بين الزلزال الحديث بمنطقة ذمار باليمن ان ليس كل قديم بجيد مهما كان جميلاً ، حيث تهدمت مساكن قديمة عديدة مما ادى لوفاة وتشريد اعداد كبيرة من اليمنيين ، بينما صمدت اغلب المباني الخرسانية للزلزال نفسه ، رغم قبحها . ومن ثم انتقل الحوار الى كيفية ضمان حسن تصميم الجديد ومواءمته للمجتمع والبيئة . وتعددت الآراء والنصائح ولكنها

(٨) لعرض آراء مماثلة ، انظر : سراج الدين والصادق، محرران ، المصدر نفسه ، ص ١٤ .

جميعاً اتفقت على اهمية الحفاظ على المقياس الانساني وعدم الانسياق وراء الآلة وحدها .

هـ ـ النظرية والتطبيق : تعرض النقاش الى الربط بين مشاكل التطبيق على الواقع ، مره وحلوه على السواء ، وبين المطالبات النظرية. وتصدرت قضية التمويل قائمة الاولويات في هذه المناقشة ، وبالذات دور المؤسسات الدولية والمحلية . وكانت تجربة **البنك الدولي** في مشروعاته العمرانية المختلفة ، ومنها اثنان باليمن ـ في صنعاء (تحت التنفيذ) والحديدة (في نهاية مرحلة الاعداد) ـ محل الكثير من المناقشة ، انتهت الى ان فكرة استرجاع التكلفة فكرة اساسية في المجتمعات المتدنية الدخل ، خصوصاً اذا اقترنت بالدعم المتبادل لتخفيف وطأة الاعباء على الفقراء بين المنتفعين بالمشروعات التنموية.

خاتمة

إن هذه الندوة العالمية الثامنة لجائزة أغاخان للعمارة كانت ذات فائدة كبيرة لكل من حضرها . وهي ذات اهمية خاصة للوطن العربي الذي يجابه هذه الازمة الحضارية الكامنة في التوفيق بين الحداثة والتراث بصورة اكثر حدة عن باقي العالم الاسلامي نظراً للدفعة التنموية الكبرى التي واكبت ارتفاع الدخل النفطي . ولذا ، وجب على المفكرين العرب بصفة خاصة ان ينصبوا على العمل الجاد الدؤوب لايجاد الصيغ المعمارية والحضرية التي تناسب عالم اليوم والغد ، دون التخلي عن ذلك الارث الحضاري العظيم الذي لم يعد مفخرة لنا وحسب ، بل صار ـ بتأكيد من منظمة اليونسكو ـ مفخرة للانسانية جمعاء □

دعوة
الى المفكرين والمثقفين العرب

ترحب المستقبل العربي بمساهمة المفكرين والمثقفين العرب بالكتابة فيها حسب القواعد التالية :

١ ـ ان يتراوح حجم المقال بين ٦٠٠٠ ـ ٨٠٠٠ كلمة .
٢ ـ تنشر المجلة ابحاثا ودراسات ومقالات من المدارس الفكرية المختلفة ، ويكون معيار النشر هو الموضوعية ، والمستوى العلمي ، وذلك في حدود التزام المركز بالتوجه القومي العربي الوحدوي .
٣ ـ ترحب المجلة باية اسهامات في ابوابها المختلفة الاخرى (آراء ومناقشات ، نقد الكتب ، تقارير عن الندوات والمؤتمرات) على أن تكون المساهمة في حدود ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ كلمة .
٤ ـ يشترط أن تكون الدراسة أو المقالة موثقة وان تشمل الاشارات المرجعية : اسم المؤلف ، وعنوان الكتاب ، ومكان النشر ، ودار النشر ، وسنة النشر .
٥ ـ يفضل ان تكون الدراسات مطبوعة على الآلة الكاتبة او بخطوط واضحة تجنبا للاخطاء المحتملة .
٦ ـ تخضع الدراسات الواردة للمركز للتحكيم بواسطة اثنين من الخبراء على الاقل .
٧ ـ يلتزم المركز بتقويم اية دراسة تصله واعلام المؤلف بذلك في حدود شهر من تاريخ استلامها .
٨ ـ الدراسات التي لا يرى المركز صلاحية نشرها لا ترد للمؤلف .